

بحر الخفيف

مهارة «التنغيم الصوتي»

فـاعلاتن مستفـع لن فاعلاتـُ
 لا نعم لا لا لا ز عم لا نعم لا

يا "خفيفًا" خفَّت به الحركات
 لا نعم لا لا لا ز عم لا نعم لا

قال أبو العلاء المعري:

نوحُ باكِ ولا ترنمُ شادي
 بَ فأيّن القبورُ من عهدِ عادِ
 أرضِ إلا من هذه الأجسادِ
 دُ هوانُ الأباءِ والأجدادِ
 ضاحِكٍ من تزاخِمِ الأضدادِ
 جبُّ إلا من راغِبٍ في ازديادِ

غيرُ فُجدٍ في ملّتي واعتقادي
 صاحِ هذي قبورنا تملأ الرّح
 خفّف الوطء ما أظنُّ أديم الـ
 وقبيحُ بنا وإن قدّم العهـ
 رُبَّ لحدٍ قد صارَ لحدًا مرارًا
 تعبٌ كلّها الحياةُ فما أعـ

شروح سقط الزند لأبي العلاء المعري، تحقيق: مصطفى
 السقا وزملائه، الطبعة الخامسة، دار الكتب والوثائق
 القومية، القاهرة، ١٤٣١هـ، ص ٩٧١- ١٠٠٥